

الديمقراطيون يصدون حملتهم ضد سياسة بوش.. وكيري يتعهد بأمن أمريكا

في اليوم الثاني لمؤتمر الحزب الديمقراطي في بوسطن

■ بوسطن/الولايات المتحدة/وكالات/

صعد الديمقراطيون الأمريكيون حملتهم الشديدة على الرئيس الجمهوري جورج بوش ساعين في الوقت نفسه إلى تعريف الأمريكيين بخصائل مرشحهم جون كيري في ثاني أيام المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي المنعقد في بوسطن.

ومع ان المسئولين عن الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي نصحو بالتركيز على برنامج جون كيري أكثر من التهجيم على بوش فإن غالبية الخطباء شنوا حملة عنيفة على الرئيس الحالي.

وحسب استطلاع للرأي تم لحساب صحيفة واشنطن بوست وتلفزيون اي بي سي الثلاثاء فإن ٥٤% من الناخبين لا يعرفون بشكل جيد مواقف المرشح الديمقراطي الذي تعطيه استطلاعات الرأي تقدماً بسيطاً على الرئيس الحالي.

وحدث السيناتور الشهير تد كيندي الذي وقف إلى جانب كيري الذي أعلن ترشيحه الأمريكيين على إخراج بلادهم من عزلتها الدولية منذاً بسياسة الخوف التي تعتمدها إدارة بوش.

وقال كيندي في زمن التحديات هذا الذي تجتازه بلدانا والعالم أن أمريكا بحاجة إلى رجل وحدة وجون كيري قادر على لعب هذا الدور.

وتابع كيندي ان تشابك المصالح هو الذي يميز عالمنا، أما كانت قوتنا، وإيا كان ثراؤنا فنحن اقوياء أيضاً بالعلاقات التي نجعلنا مع الآخرين.

وأضاف: ان مخاطر الإرهاب وانتشار السلاح النووي التي تعتبر أكبر تحدياتنا، هي ذاتها المخاطر لدى جميع البلدان، والفرص الكبرى سواء كانت التوصل إلى سلام دائم أو بناء مجتمع ينعم بمرزيد من الأمان ووقف تفشي الأمراض والفقر، يمكن اغتنامها بشرط واحد هو أن يتحرك العالم بشكل منسق وشرط ان تتاهم أمريكا في سلوك الطرق الصحيح.

ويبعد ان أنتقد سياسة الخوف التي تنشرها إدارة بوش في أمريكا، اضاف: ان معركتنا تحتاج ضد سياسة الخوف والمحسوبية حتى هنا، في بلدنا معركتنا على غرار معارك أخرى كثيرة، هي ضد الذين يفضلون مصالحهم الخاصة على مصالح الشعب.

ولفت تيريبرا كيري زوجة المرشح الديمقراطي كلمة ارادت ان تروي فيها قصة حياتها في خدمة البلاد وادفعت أمام المنويين الخمسة الآف والمدموعين ال١٥ ألفاً

عن زوجها المرشح.

وقالت تيريبرا كيري مع جون كيري رئيساً سيكون بامكاننا ضمان أمن امتنا من دون التضحية بحرياتنا مشددة على قدراته في تحمل المسئولية ضمان الا من في البلاد وهو الموضوع الذي لا يزال بوش متقدماً فيه حسب استطلاعات الرأي.

وأضافت كيري لن يقوم احد بالدفاع عن هذه الأمة أفضل من كيري وسيكون دائماً في خط المواجهة الأول، وهو يعرف أيضاً كيف يقوم بهذا الدور باحسن الطرق.

كما خصصت تيريبرا كيري قسماً من خطابها للدفاع عن نفسها بعد ان دخلت في مشادة كلامية حادة مع أحد الصحافيين تناولتها كل وسائل الاعلام.

وتعاقب على الكلام العديد من الخطباء بينهم السناتور هاورد دين رون ابن الرئيس الجمهوري الأسبق رونالد ريجان.

لقد لقي هاورد دين المناقب السابق لكسب ترشيح الحزب الديمقراطي إلى الانتخابات الرئاسية الأمريكية ترحيباً حاراً من مندوبي الحزب الديمقراطي وهو كان اول من أعلن من بين الديمقراطيين صراحة معارضته



للحرب على العراق. وقال دين في كلمته: لن نخشى الدفاع عن قناعاتنا، ولن نسمح لأولئك الذين لا يوافقوننا الراي باسكاننا تحت سنان الخوف من ان نتعت بالوطننة.

واضاف وسط تصفيق الحضور: لن نخجل ابدا بعد اليوم بان نقول اننا ديمقراطيون. ابدا ابدا ابدا.. لن نكتفي بتغيير الرئيس بل سنغير هذا البلد ونعيد احياء الحلم الأمريكي.

ودعا رون رونالد ريجان إلى استخدام خلايا المنشا الجينية في البحث الطبي وهو مشروع يدعمه كثيراً ويعارضه بوش. ولا يزال كيري يواصل جولته في العديد من الولايات في طريقه إلى بوسطن حيث من المقرر ان يعلن مساء اليوم مرشحا رسمياً للحزب الديمقراطي، وكان الثلاثاء في نورفوك في ولاية فرجينيا التي تستقبل أكبر قاعدة بحرية في العالم.

واعلن هناك ان تحريته في حرب فيتنام ساعدته على فهم حقيقة ما هو على المحك عندما يريد رئيس البلاد ان يآخذ خييار الحرب.

أطباء بلا حدود تتسحب من أفغانستان:

مقتل ستة في انفجار استهدف مسجداً بغزنة



■ دورية عسكرية للحالف في احد شوارع كابل.

ثلاثة اجانب مع الفرع الهولندي للمنظمة ابادي مجهولين مسلحين في شمال غرب البلاد في كمين استهدف السيارة التي كانوا يستقلونها على إحدى طرق ولاية بادغيس.

■ كابل/ لندن/وكالات:

أعلن الجيش الأمريكي ان ثمانية أفغان بينهم موظفان في الأمم المتحدة مقلان عملية سستسكل بنىا قوتها وقدرتها النووية مع حلول عام ٢٠٠٧م.

ونقل الراديو الإسرائيلي عن يعلون قوله ان على دول الجوار ودول العالم احباط مساعي وجهود إيران لامتلاك السلاح النووي الذي يهدد ليس إسرائيل فحسب بل دول المنطقة والعالم.

وادعى يعلون بانه اذا لم تتسحب إيران وترضخ للإرادة الدولية على غرار النموذج اللبني فانه لا مانص من استخدام القوة لوضع حد لأي نشاط نووي إيراني.

يذكر ان رئيس الاستخبارات العسكرية فرحش قد قدم إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي قبل أيام تقريراً حذر فيه مما اسماه الخطر النووي الإيراني ووجوب احباطه قبل انتمام المشروع.

■ طهران/ د ب أ/

كشفت مدير عام شركة (ماركوس) الامريكية للنفط والكيمياويات عباس حسن الذي يزور طهران حالياً عن ان عدداً من الشركات الامريكية العاملة في مجال النفط والغاز والبتروكيمياويات في الولايات المتحدة ترغب في الاستثمار بإيران ولا تعتقد في الحظر المفروض ضدها بموجب قانون العقوبات الامريكية.

وأكد المصدر في تصريحات نقلتها عنه أمس الإربعاء وكآلة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية أهمية «تنمية التعاون الثنائي بين الولايات المتحدة وإيران في مجال الأبحاث والصناعة، مشيراً إلى أن ولاية تكساس التي جاء منها «هي مركز الصناعات البتروكيمياوية في العالم لكن الشركات الامريكية لا تتمكن من النشاط في إيران كما تفعل نظيرتها الأوروبية».

ووصل مدير الشركة الامريكية إلى طهران في وقت سابق على رأس وفد من جامعة تكساس لتفقد المشروعات الإيرانية في مجال الصناعات البتروكيمياوية.

وكانت مصادر صحفية قد كشفت قبل أيام عن علاقات تجارية بين شركة هالبيرتون الامريكية العملاقة التي تعمل في مجال النفط والتي كان يرأسها ديك تشيني نائب الرئيس الاميركي مع إيران رغم قساوتن الحظر الامريكي.

وأشار حسن إلى ان الأنشطة التي تقوم بها شركته «في حال إزالة العقوبات القانونية الوجوده أمام التعاون الصناعي مع الشركات الإيرانية سيتم تمهيد ارضية تنمية التبادل العلمي والجامعي وتأسيس فرع لجامعة تكساس في إيران».

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والجمهورية الاسلامية قطعت في ١٩٨٠م في اعقاب احتجاز دبلوماسيين امريكيين رهائن في مبنى السفارة الامريكية بطهران خلال الثورة الاسلامية.

وأقر الكونجرس في عام ١٩٩٦م قانوناً يقضي برفض حظر على استثمار الشركات الامريكية في مجال صناعات الطاقة الإيرانية بحد يتجاوز ٢٠ مليون دولار امريكي في العام الواحد وهو مبلغ ضئيل جداً في مجال الصناعات النفطية.

فيشر: ألمانيا ستواصل علاقاتها مع أمريكا بصرف النظر عن الفائز في الانتخابات

■.. برلين / (د ب أ) /

قال وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر أمس الاربعاء أن ألمانيا والولايات المتحدة ستواصلان العمل معا بشكل وثيق بغض النظر عما إذا فاز جورج بوش او جون كيري في الانتخابات الرئاسية الامريكية في نوفمبر المقبل .

وقال فيشر في مقابلة تلفزيونية سيكون من الغباء ان نتوقف عند الفروق البسيطة مشيراً إلى أن الثوابت الرئيسية بين واشنطن وبرلين تشمل التحالف عبر الاطلنطي والحركات المشتركة التي تهدف إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وكانت ألمانيا عارضت بقوة الحرب الامريكية على العراق وشهدت العلاقات بين البلدين اسوا أزمة لها خلال نصف قرن في عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ .

ولكن العلاقة بين بوش والمستشار شرودر تحسنت وكانت تصريحات المسئولين الامريكيين بخصوص ألمانيا ودية في قمة مجموعة الثماني الشهر الماضي والتي استضافتها الولايات المتحدة في ولاية جورجيا .

فرار «٤٥٠» كوريا شمالياً إلى كوريا الجنوبية

■.. سيول / ا ف ب ..

وصل أكثر من ٢٠٠ كوري شمالي أمس إلى مطار ابشينيون الدولي في سيول بكوريا الجنوبية في إطار دفعة ثانية كبيرة من اللاجئين الكوريين الشماليين الاتين من كوريا الشمالية خلال أربع وعشرين ساعة.

وقد وصلت الثلاثاء مجموعة من ٢٠٠ كوري شمالي إلى مطار عسكري كوري جنوبي قرب سيول هربوا من بلادهم.

ووصلت المجموعتان على متن طائرات مستأجرة اتية من بلد في جنوب شرق اسيا لم يحدد .. كما ذكر مسؤولون.

وذكرت وكالة يانهُوب الكورية الجنوبية ان الدفعة الثانية من الكوريين الشماليين تضم ٢٢٧ شخصاً معظمهم من النساء والأطفال. ما يرفع العدد الإجمالي إلى (٤٥٠).

وينتقل معظم هؤلاء الكوريين الشماليين أولاً إلى الصين التي تقاسم حدودا طويلة مشتركة مع كوريا الشمالية. ثم يذهبون لأسباب دبلوماسية، إلى الفلبين وينقلون منها إلى كوريا الجنوبية.

وقد وصل حوالي خمسة آلاف كوري شمالي إلى كوريا الجنوبية منذ نهاية الحرب الكورية في ١٩٥٣م. وارتفع عددهم كثيراً في السنوات الأخيرة. فمن ٥٨٣ في العام ٢٠٠١م إلى ١١٤٠ في العام ٢٠٠٢م، و١٢٨٥ في عام ٢٠٠٣م. وفي الأشهر الست الأولى من العام الجاري. وصل ٧٦٠ كوري شمالياً إلى كوريا الجنوبية معظمهم عبر الصين.

وبموجب اتفاق مع بكين تصر بيونغيانغ على إعادة اللاجئين الذي يصلون إلى الصين. إلى كوريا الشمالية. وترفض الصين من جهتها منح اللاجئين وضع اللاجئين وتعترفهم مهاجرين اقتصاديين غير شرعيين. ويلجأ الكوريون الشماليون الذين يتمكنون رغم كل الصعاب من الوصول إلى كوريا الجنوبية. إلى البعثات الدبلوماسية الغربية في الصين أحياناً. ثم يغادرون الصين بعد مفاوضات سرية. ويعود آخرون إلى بلدان جنوب شرق اسيا ومنها فيتنام التي تقيم علاقات جيدة مع الكوريين.

مقتل أربعة رهائن في كوستاريكا

■.. سان خوسيه / (د ب أ) /

ذكر مسئولون في سان خوسيه ان أربعة موظفين في سفارة شيبي بكوستاريكا قتلوا عندما احتجز شرطي من حراس السفارة رهائن بداخلها .

واكد مسئول بالصلب الاحمر في سان خوسيه مقتل أربعة اشخاص داخل السفارة حيث كان الشرطي قد احتجز عدة رهائن بعد ظهر الثلاثاء .

ولم تعرف تفاصيل أخرى على الفور بشأن ملابسات الحادث . فقد صرح وزير الأمن الكوستاريكي روليجو راموس بان المسئولين ما زالوا يسعون لمعرفة الدافع وراء احتجاز الرهائن لكنه الملح إلى أن الشرطي ربما كان ساخطا على قرار مسئول السفارة بنقله إلى موقع آخر .

تحطم طائرة ركاب صغيرة باستراليا

■.. سيدني / (د ب أ) /

أعلن فريق انقاذ استرالي أمس الاربعاء أنه لم يعثر على احياء بين ركاب الطائرة الخفيفة التي تحطمت أثناء رحلتها من سيدني إلى مدينة بينالا في ولاية فيكتوريا وعلى متنها ستة أفراد .

وقال بين ميتشل المتحدث باسم هيئة البحث والإنقاذ الاسترالية أن الطائرة وهي طراز " بايبر تشين " تحطمت في بوشلاند التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن مقصدها .

وأفاد المتحدث بان " رجال الاسعاف وصقوا الحادث بانه مميت ولا يمكن ان ينجو منه أحد " . وكان من بين ركاب الطائرة ذات المحركين خمسة من موظفي شركة محلية لإنتاج الأخشاب .

خبر أمريكي: بنهاية القرن ستصبح أوروبا بأغلبية مسلمة

■.. برلين/د ب أ ..

أعلن خبير أمريكي بارز في شؤون الشرق الأوسط أمس أن أوروبا سيكون بها أغلبية من المسلمين بنهاية القرن الحالي وذلك بناء على التنبؤات الديموغرافية وكذا حركات الهجرة الحالية.

وقال برنارد لويس - الأستاذ بجامعة برنستون - ومؤلف العديد من الكتب حول الشرق الأوسط في حوار مع صحيفة "دي فيلت" الألمانية " أن أوروبا ستكون

جزءاً من المغرب العربي."

وأضاف لويس أنه بالإضافة إلى الهجرة فإن الأوروبيين يتأخرون في سن الزواج ولا ينجبون سوى عدد قليل من الأطفال لكن مسلمي أوروبا يتزوجون في سن مبكرة وينجبون عدداً أكبر من الأطفال.

وأكد الخبير في حديثه للصحيفة: أن التوجهات الحالية تظهر أن أوروبا سيكون بها أغلبية مسلمة بنهاية القرن الواحد والعشرين على أقصى تقدير.

لجنة ١١ سبتمبر تحذر من هجمات إرهابية جديدة

■.. واشنطن / ق ن ا /

أكد توم كين رئيس لجنة التحقيق في هجمات سبتمبر أن الولايات المتحدة تظل عرضة لهجمات إرهابية .

وعبر كين في حديث لشبكة "أن بي سي" عن مشاعر الفزع بأنه بعد ثلاثة أعوام على هجمات سبتمبر لا يزال هناك الكثير الذي يتعين عمله لتحسين القدرة الأمريكية على اكتشاف وإحباط المؤامرات الإرهابية .

وأضاف : لا اعتقد أن المشكلات التي اتينا على ذكرها في التقرير قد عولجت وهذا ما يجعلنا في عجلة من أمرنا فنحن لا نستطيع الانتظار أطول من ذلك في الوقت الذي يتحدث فيه الجميع عن هجمات قادمة قد تكون وشيكة.

كما قال لي هاملتون نائب رئيس اللجنة أن هناك ما يكفي من الدلائل للتأكد من أن الإرهابيين يواصلون التآمر ضد الولايات المتحدة.

سفراء الأطلسي يواصلون اجتماعاتهم اليوم في بروكسل

■ بروكسل/ وكالات:

اجتمع في بروكسل أمس سفراء حلف شمال الأطلسي لمناقشة آلية المساعدة التي وعد الحلف تقديمها إلى القوى الأمنية العراقية.

وقالت مصادر دبلوماسية أن المجتمعين لم يتوصلوا لآلية توافق حتى الآن مشيراً إلى أنه تم تحديد اجتماع جديد ظهر اليوم.

وأضافت المصادر أن الاجتماع استغرق ساعتين وقد خصص كله لموضوع تدريب القوى الأمنية العراقية واكدوا ان هناك مسائل لا تزال تحتاج إلى حل .

وكان السفراء اجتمعوا مرتين في وقت سابق الأربعاء من دون التوصل إلى قرار .

وقال دبلوماسيون : إن القرار التوافقي يتعثر عند معرفة ما إذا كانت مهمة التدريب التي سيقوم بها الحلف الأطلسي ستترجم بوجود ظاهر للحلف على الأرض في العراق كما تطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها الأمر الذي تعارضه فرنسا .

اعلان